

منتدى الرياض الاقتصادي:

يعد منتدى الرياض الاقتصادي كياناً فكرياً يرتبط إدارياً بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض من خلال مجلس للأمناء الذي يضم عدداً من أعضاء مجلس إدارة الغرفة وآخرين من خارجها. يعقد المنتدى مؤتمراً فكرياً مرة كل سنتين يعالج فيه جملة من القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع السعودي.

الهدف الاستراتيجي للمنتدى:

يسعى منتدى الرياض الاقتصادي إلى أن يكون مركزاً فكرياً استراتيجياً لمناقشة القضايا الاقتصادية الوطنية من خلال أسلوب علمي عملي واتباع منهجية مختلفة تقوم على مبدأ جماعات العصف الذهني (Think Tank) من أجل المساهمة في إيجاد تنمية اقتصادية مستدامة.

دورات المنتدى:

أقام منتدى الرياض الاقتصادي منذ العام ١٤٢٤هـ خمس دورات (دورة كل سنتين)، وعقدت الدورة الخامسة في محرم ١٤٣٣هـ، وناقشت المحاور التالية^(١):

• تقييم الاستثمار في المملكة^(٢) خلال العقد الأخير من ناحية الكم والكيف لمعرفة العائد الاقتصادي والاجتماعي لهذه الاستثمارات، ومدى كفاءة عوامل الجذب ومدى مساهمة الاستثمارات الأجنبية، في تنوع الاقتصاد وقيمه المضافة، وتشجيع مساهمة القطاع الخاص الوطني من جراء خلق المنافسة، وكذلك مساهمته في إيجاد فرص عمل للعمالة السعودية إضافة إلى تحليل الفرص

- والمخاطر التي تواجه تدفق الاستثمارات الأجنبية من أجل السعي لإزالة المعوقات والمشكلات التي تعترض تدفق هذه الاستثمارات.
- رؤية لتحقيق التنمية المتوازنة لمناطق المملكة، وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن للتنمية في المناطق المختارة عبر عدد من المؤشرات الكمية وتحديد الفجوة التنموية والمشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الخطط التنموية المختلفة.
- الأمن الغذائي بين الزراعة المحلية والاستيراد والاستثمار الزراعي الخارجي من خلال دراسة الأساليب المختلفة لتحقيق الأمن الغذائي في المملكة والمفاضلة بين الزراعة المحلية والخارجية والاستيراد مع تحديد سلبيات وإيجابيات كل بديل.
- تطوير النقل داخل المدن لإيجاد حلول لمشكلات النقل داخل المدن بالتركيز على المدن الرئيسية، من خلال دراسة وتحليل واقع ومشكلات النقل داخل هذه المدن وتشخيص مشكلات النقل فيها لمحاولة إيجاد الحلول اللازمة لتلافيها والاستفادة في ذلك من تجارب عالمية ناجحة وآراء واتجاهات المسؤولين والمواطنين ومتخذي القرار وصولاً لوضع رؤية مستقبلية للنقل تؤدي لتحسين هذه الخدمة مستقبلاً.
- التعليم الفني والتدريب التقني والمهني ومدى ملاءمته للحاجات التنموية من القوى العاملة عبر تحليل لواقع التعليم الفني والتدريب التقني والمهني ووضع رؤية مستقبلية له في ظل الحاجات التنموية المستقبلية من القوى العاملة الفنية والمهنية والتقنية.
- ويجري التحضير حالياً للدورة السادسة التي ستعالج خمسة موضوعات هي: موضوع المياه، وتطوير قطاع التشييد، وتنمية وتطوير المنشآت الصغيرة وتوطين الوظائف، والفساد الإداري والمالي.



(١) لمزيد من الإطلاع على دراسات وندوات المنتدى في دورته الخامسة والدورات السابقة يمكن الإطلاع على موقعه على شبكة الانترنت www.riyadhef.com.
(٢) قام مركز الشرق الأوسط للاستشارات بإعداد هذا المحور.